

نور على الدرب 770 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة والسبعون. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحبين - 00:00:00

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. يا اهلا ومرحبا كن في حلقة جديدة من برنامجكم اليومي نور على الدرب. يجيب على اسئلتكم واستفساراتكم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:30

الاستاذ بالمعهد العالي للقضاء. مرحبا بكم يا شيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين. هذه رسالة وصلتنا من احمد مصطفى محمد عمر رئيس جمهورية مصر العربية محافظة سوهاج. يعني مزارع في العلاء في المملكة يقول في رسالته والدي - 00:00:50

يصلي وهو جالس آآ لوجود الم في ركبته ولا يستطيع الوقوف. فهل في ذلك حرج؟ افيدونا مشكورين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. لا شك ان القيام في صلاة الفريضة ركن من اركان - 00:01:10

لا تصح الا به مع الاستطاعة. قوله تعالى وقوموا لله قانتين. ولقوله صلى الله عليه وسلم صل قائما فان لم فقاعدا الحديث فالواجب على المصلي في الفريضة ان يصلي قائما اما اذا لم يستطع ذلك بمرض - 00:01:30

فانه يصلي على حسب حاله قاعدا او على جنب. قوله صلى الله عليه وسلم يصلي المريض قائما فان لم يستطع فقاعدا فان لم يستطع فعلى جنب فما فعله والدك انه يصلي قاعدا لالم في ركبته اذا كان هذا الالم يمنعه من القيام او يشق عليه فان - 00:01:50 لا بأس ان يصلي وهو قاعد. اما اذا لم يكن هذا الالم يمنعه من القيام فان صلاته لا تصح الا بالقيام لانه ركن من اركانها. نعم بارك الله فيكم. اه في في رسالته الثانية يقول اه ما حكم الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة جهرا - 00:02:10

ودبر كل صلاة. الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مشروعة. قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. قوله صلى الله عليه وسلم صلوا علي حيث كنتم. وقوله صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه - 00:02:30

فيها عشرة. الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من افضل الاعمال مشفوعة وفيها اجر عظيم. ولكن تخصيصها بوقت من الاوقات او بكيفية من الكيفيات لا يجوز الا بدليل. الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم جماعة بعد الفريضة بصوت جماعي كما يقول - 00:02:50

سائل هذا من البدع والمحدثات التي ما انزل الله بها من سلطان. اما ان يصلي المسلم على النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه دون ارتباط بالآخرين دون تكوين صوت جماعي فهذا من افضل الاعمال ولكن لا يلتزم هذا بعد كل صلاة - 00:03:10 انه لم يرد وانما ورد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير ما نلتزم بعد السلام هذا لا يجوز لكن لو صلى عليه بعض الاحيان بدون ارتباط بجماعة وبدون آآ كيفية خاصة كما ورد في السؤال فهذا لا بأس به. نعم. اثابكم الله. آآ هذه - 00:03:27 الرسالة وصلتنا من الاخوة المستمعين عبدالله اسماعيل وادم حسن ومهدي عبدالقادر. باعثوا بهذه الرسالة يقولون نحن من ونعمل في

العراق وهناك من يقومون بطبخ الطعام لنا. علما بانهم لا يدينون بالدين الاسلامي. ما رأي شرف نظركم في هذا الطعام - [00:03:47](#) الذين تناوله عندما يطبخونه لنا. لا شك ان المسلم ينبغي له ان يتجنب الكفار ومخالطتهم والاكل معهم. واستعماله هم في اعماله

الخاصة يجب على المسلم ان يتجنب الكفار لانهم اعداء لله ولرسوله وفي مخالطتهم شر والله جل وعلا - [00:04:07](#) تقول يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يلوئكم خبالا وادوا ما عنتم. قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكثر فهم اعداء الله واعداء رسوله واعداء المؤمنين لا يجوز للمسلم ان يثق بهم وان يوليهم شؤونه الخاصة وان يؤكلهم - [00:04:27](#) سالسهم مطمئنا اليهم ومنشراحا صدره بهم ومستأنسا بهم لا يجوز للمسلم هذا بل يجب عليه ان يفارقهم وان يبعدهم عن امورهم الخاصة لا في الطبخ ولا في غيره. اما اكل الطعام الذي طبخوه في حد ذاته فهو جائز الا اذا وضعوا فيه موادا محرمة اذا - [00:04:47](#) وضعوا فيه مواد محرمة فالخنزير ومشتقاته فالحم الخنزير ومشتقاته او شئ من ذبائحهم اذا كانوا غير كتابيين فذبائح غير اهل الكتاب محرمة وهي ميتة. فاذا وضعوا في الطعام شيئا من ذبائحهم المحرمة او من لحم الخنزير ومشتقاته - [00:05:07](#) فانه يحرم على المسلم ان يأكل ما طبخوه من الطعام. اما اذا خلا من هذه المحاليل فلا بأس ان يأكل المسلم من طعامهم وما طبخوه ولا كما ذكرنا يحرص على الابتعاد عنهم و توليتهم شؤون شؤونه الخاصة. نعم. بارك الله فيكم. اه هذه رسالة من عبد الناصر عثمان -

[00:05:27](#)

محمود ابو سليم جمهورية السودان يقول في رسالته دار نقاش بيني وبين زميل لي في المكتب حول وجود الله قاله وتعالى في السماء وهذا الشخص ينفي وجود الله سبحانه وتعالى في السماء وانا اثبتته بدليل قوله تعالى الامتم من في السماء - [00:05:47](#) يخسف بكم الارض الاية ولحديث الرسول صلى الله عليه وسلم للجارية قال لها اين الله؟ قالت في السماء آآ المطلوب من فضيلتكم الصواب. جزاكم الله خيرا الجزاء وبركة فيكم. لا شك ان الله سبحانه وتعالى في السماء هذا يعتقده المسلمون واتباع - [00:06:07](#) رسل قديما وحديثا فهو محل اجماع من رسالات الله سبحانه وتعالى وعباده المؤمنين ان الله جل وعلا في السماء. تضافرت على ذلك الادلة من الكتاب والسنة بما يزيد على في دليل على علو الله سبحانه وتعالى وانه في السماء وانه استوى على عرشه سبحانه وتعالى كما اخبر الله جل وعلا بذلك ومن - [00:06:27](#)

ذلك ما ذكره السائل من قوله تعالى الامتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تموت الامتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصدا وحديث الجارية والحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اين الله؟ قالت في السماء. قال اعتقها فانها مؤمنة - [00:06:51](#)

ومعنى كونه في السماء اذا اريد بالسماء العلو ففي للظرفية وهو ان الله جل وعلا في العلو بائن من خلقه سبحانه وتعالى عالم على مخلوقاته بائن من خلقه. واما اذا ولد في السماء السماء المبنية ويستدعي الطباق فمعنى فيه هنا بمعنى على السماء يعني على -

[00:07:10](#)

السمع كما في قوله تعالى سيروا في الارض يعني على الارض كما في قوله ولاصلبنكم في جذوع النخل يعني على على جذوع النخل وعلى كل حال فالايات المتضاربة والاحاديث المتواترة واجماع المسلمين واتباع الرسل على ان الله جل وعلا في - [00:07:30](#) اما من نفى ذلك من الجهمية وافراخهم وتلاميذهم فان هذا المذهب باطل والحاد في اسماء الله. الله جل وعلا يقول ان حين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون. الاحاد في اسماء الله وصفاته جريمة عظيمة. وهذا الذي ينفي كون الله في - [00:07:50](#) هذا يكذب القرآن ويكذب السنة ويكذب اجماع المسلمين. فان كان عالما فانه يكفر بذلك. اما اذا كان جاهلا فانه يبين له فان اصر بعد البيان فانه يكون كافرا والعياذ بالله. نعم. بارك الله فيكم. اه هذه رسالة من المستمعين - [00:08:10](#)

الباء آآ سين من عدن جمهورية اليمن الديموقراطية آآ تكون في رسالتها انا انسانة مريضة في بيت في النفس. وقد اثنين الاطفال حسب اوامر الطبيب لانه نصحني ان يعللا ذلك بان الاطفال لا يخرجون الا في عملية بحكم الادوية - [00:08:30](#) قوتها على الجنين وبموافقة زوجي اجهزته مرتين. هل هذا حرام او يجب فيه كفارة؟ افيدونا مأجورين. اولاً اجهاض الحمل لا يجوز. اذا وجد الحمل فانه يجب المحافظة عليه ويحرم على الام ان تضر بهذا الحمل وان تضايقه باي شئ - [00:08:50](#)

لانه امانة اودعها الله في رحمها وله حق. فلا يجوز الاساءة اليه او الاضرار به او اتلافه. ولا يعتمد في هذا على قول طبيب لان هذا حكم شرعي ولا يرجع فيه الى قول طبيب والادلة الشرعية تدل على تحريم الاجهاض واسقاط الحمل واما - [00:09:10](#) كونها لا تلد الا بعملية فالامر في هذا بسيط. العملية ليست امرا خطيرا. كثير من النساء لا تلد الا بعملية. فهذا ليس عذرا لاسقاط الحمل فلو صح قول الطبيب مع ان قول الطبيب محل الريبة والتهمة وهو بشر يخطئ ويصيب لا يجوز الاعتماد عليه في اسقاط الحمل - [00:09:30](#)

هذه امور خطيرة يجب الاحتياط لها ولا يجوز للمرأة ان تتلاعب الحمل وتحمل وتجهض وتأخذ باقوال الناس متساهلين ومتلاعبين. واما ثانيا وهو ما سألت عن الكفارة فاذا كان هذا الحمل قد نفخت فيه الروح وتحرك ثم - [00:09:50](#) اجهضته بعد ذلك فانها تعتبر قد قتلت نفسا. فعليها الكفارة وعتق رقبة فان لم تجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله اذا مضت له اربعة اشهر اذا كان عمر الحمل اربعة اشهر فانه حينئذ يكون قد نفخت فيه الروح فاذا اجهرته بعد ذلك وجبت - [00:10:10](#) عليها الكفارة كما ذكرنا. فالامر عظيم. لا يجوز التساهل في مثل هذا. واذا كانت لا تتحمل الحمل لحالة مرضية. نعم. فعليها ان تتعاطى من الادوية ما منع الحمل قبل وجوده كأن تأخذ الحبوب التي تؤخر الحمل عنها فترة حتى تعود اليها صحتها وقوتها - [00:10:30](#) تأخذوا من الادوية ما يؤخر عنها الحمل في فترة المرض قبل وجود الحمل. اما اذا وجد الحمل فعليها ان تصبر وان تستعين بالله عز وجل. نعم بارك الله فيكم. تقول في رسالتها الثانية قبل سنتين في شهر رمضان كنت مريضة ولم استطع الصوم آسبعة ايام - [00:10:50](#)

وبعدها قمت واطعمت عن كل يوم مسكين. هل اكتفي بذلك؟ وهل علي قضاء عن تلك الايام؟ افيدونا فاجورين. نعم يجب عليك القضاء مع الاطعام اذا كان افطارك من اجل الحمل فعليك امران الاطعام والقضاء الاطعام حصل واديتيه بقي - [00:11:10](#) القضاء. اما اذا كان افطارك من اجل صحتك انت. نعم. فان عليك القضاء فقط بدون اطعام. اما ان يسقط القضاء كما فهذا غير صحيح وهو مذهب مردود. وان روي عن ابن عباس او عن ابن عمر فهو قول مرجوح. فيجب على - [00:11:30](#) الحامل والمرضع اذا افطرت القضاء بكل حال. اما الاطعام فهذا هو الذي فيه التفصيل. ان كان الافطار من اجل الحمل فقط فعليها مع القضاء اطعام عن كل يوم مسكين وان كان الافطار من اجل صحة الحامل فان عليها القضاء فقط. نعم. بارك الله فيكم. هذه رسالة من - [00:11:50](#)

المستمع مختار محمود وزيري يسري مقيم بالمملكة العربية السعودية. اه يقول في رسالته نحن جماعة في قرية الصعيد. ويوجد في هذه القرية الكثير من الجزائريين آآ وهم يدينون بالديانة المسيحية ونحن نأكل من آآ هذا اللحم الذي يبيعه لنا هل هذا - [00:12:10](#) فضيلة الشيخ افيدونا بذلك. هذا ليس بحرام اذا بائع حال الكتاب مباحة. بدليل قوله تعالى وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم. وطعام امركم حل له. والمراد بطعامهم هنا ذبائحهم. الله اباح لنا ان نأكل من ذبائح اهل الكتاب. لكن بشرط ان يكونوا ذبحوها على - [00:12:30](#)

طريقتي الشرعية اما اذا ذبحوها بغير الطريقة الشرعية كالصعق الكهربائي والخنق او الواقز او ما اشبه ذلك فانها لا تؤكل ذبائحهم كما لا تؤكل ذبيحة المسلم اذا فعل هذه الاشياء. المسلم اذا ذكى على غير الطريقة الشرعية - [00:12:50](#) هي لا تؤكل ذبيحته. كذلك الكتاب من باب اولى اذا ذكى على غير الطريقة الشرعية فانها لا تؤكل ذبيحته. اما اذا ذكى على الطريقة الشرعية فان حتى هم حلال نعم. في رسالتي الثانية يقول ايضا نحن في الصعيد اذا مرض لنا طفل او بهيمة نذهب للشيخ ويكتب لنا ورقة نحرقها - [00:13:08](#)

ثم نتبخر بها او نقوم بشربها او نعلقها على رقبة المريض او البهيمة. ما حكم هذا العمل؟ بارك الله فيكم. هذا من الخرافات التي ما انزل الله بها من سلطان وهذه الورقة لا ندري ماذا كتب فيها ربما يكون قد كتب فيها الشرك. نعم. والكفر بالله عز وجل من هؤلاء المشعوذين - [00:13:28](#)

على كل حال يجب عليكم تجنب مثل هذا الشيء. وعليكم بالاعتماد على الله سبحانه وتعالى. كما قال تعالى وان يمسسك الله بضر فلا

كاشف له له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله. قال تعالى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير - [00:13:48](#)

قال الخليل عليه السلام واذا مرضت فهو يشفين فيجب على المسلم ان يعتمد على الله في طلب الشفاء بالدعاء والعبادة التضرع الى الله سبحانه وتعالى قال او الذي يملك الشفاء والعافية؟ اما الذهاب الى المخرفين والمشعوذين واخذ الاوراق منهم واحراقها واستنشاقها وما اشبه ذلك فهذا من - [00:14:08](#)

او بالشيطان فعليكم بالتوبة الى الله عز وجل من هذا. وعليكم ايضا بالاخذ بما اباح الله من الادوية. فان الله ما انزل داء الا انزل له شفاء الا انزل له دواء ما انزل الله داء الا انزل له دواء علمه من علمه وجهله من جهله فعليكم بتعاطي الادوية المباحة والعلاج - [00:14:28](#)

بالطب المباح. اما التعامل بالشعوذة والخرافات فهذا لا يجوز للمسلم. نعم. بارك الله فيكم. اه في رسالته الاخيرة يقول اذا مات احد عندنا نأتي بالخطيب يقرأ القرآن لمدة خمسة ايام. وبعدها نذبح ذبيحة ونفرقها على الناس. وهذه - [00:14:48](#)

هذا وجدناها وثرنا عليها. ما حكم هذا العمل يا فضيلة الشيخ؟ بارك الله فيكم. هذا ليس عادة وانما هو بدعة. استنجان المقرئ خمسة ايام يقرأ بعد وفاة المريض هذا من البدع التي ما انزل الله بها من سلطان. وديننا الحنيف وشرعنا المطهر بين لنا ما يعمل بالمال - [00:15:08](#)

بالميت. الميت يجهز بالتغسيل والتكفين ويصلى عليه ويدفن ويدعى له. ويترحم عليه ويتصدق عنه ويضحى عنه في وقت الاضحية هذا ما يشرع في حق الميت. اما ان نستأجر قارئاً يقرأ القرآن اياماً معينة ونذبح ذبيحة في ختامها وكل هذا - [00:15:28](#)

الاثار والاغلال ومن البدع والخرافات وهذه لا تنفع الحي ولا الميت وانما هي من الاعمال الضارة والاعمال البدعية واي اجر يأتي من قراءة مستأجر؟ لان هذا القارئ لا يقرأ طمعا في ثواب القراءة وانما يطمع يقرأ طمعا في الاجر الذي يدفع له الاجر - [00:15:48](#)

والعبادات لا يؤخذ عليها اجور. قراءة القرآن من اعظم العبادات اذا كان قصد القارئ بذلك التقرب الى الله سبحانه وتعالى. اما اذا قصد طمع في الدنيا بقراءته فان عمله هذا باطل ولا ثواب له. فاي شيء يحصل للميت من الاجر والقاري ليس له في ذلك اجر - [00:16:08](#)

بانه يقرأ لاجل طمع الدنيا. هذا كله من البدع والخرافات ومن اضاعه المال بالباطل. نعم. بارك الله فيكم. هذه رسالة من ابراهيم بالموجود النجمي جمهورية مصر العربية في رسالته يقول بعض الناس عند بداية الصلاة يقول نويت ان اصلي كذا - [00:16:28](#)

كذا فرضا علي لله العظيم. ما حكم هذا القول؟ بارك الله فيكم. اولا قوله هو عبدي الموجود. نعم. هذه التسمية غير صحيحة. وليس من اسماء الله عز وجل الموجود واسماء الله عز وجل توقيفية. نعم. بينها الله سبحانه وتعالى في كتابه بين شيئا منها وله اسمى استأثر - [00:16:48](#)

سبحانه وتعالى بعلمها وليس منها الموجود. كلمة الموجود هذه ليست من اسماء الله عز وجل. فلا يجوز آآ التسمي بذلك. تسمية الاولاد بذلك ان ينتبه لهذا. واما ما سأل عنه من ان بعض المصلين يتلفظ بالنية قبل الصلاة ويقول نويت ان اصلي كذا واصلي - [00:17:08](#)

فما هذا من البدع التي ما انزل الله بها من سلطان؟ الم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه وخلفائه الراشدين ولعن القرون المفضلة عن الائمة المعترين انهم كانوا يقولون في بداية الصلاة او غيرها من العبادات نويت كذا وكذا. وانما ينوون بقلوبهم والله جل وعلا يعلم - [00:17:28](#)

ما في قلوبهم والنية محلها القلب وليس محلها اللسان. الله جل وعلا يقول قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السماوات وما في الارض والله بكل شيء عليم. فهذا من البدع التي لا يجوز عملها والاستمرار عليها. بل على المسلم ان ينوي بقلبه ويقصد بقلبه اداء - [00:17:48](#)

العبادة التي شرعها الله بدون ان يتلفظ في ذلك لان التلفظ بالنية من البدع المحدثه وما نسب الى الشافعي رحمه الله من انه يرى هذا فلم يثبت عن الشافعي وانما الذي ثبت عنه انه قال الصلاة ليست في كغيرها الصلاة تبدأ بالذكر ويريد بذلك تكبيره الاحرام. نعم. وليس معناه - [00:18:08](#)

انها تبدأ بالتلفظ بالنية هذا لم يردده الشافعي رحمه الله. نعم. بارك الله فيكم. اه في سؤاله الثاني يقول ما حكم الشرع في نظركم بالاحتفال بعيد الام واعياد الميلاد وهل هي بدعة حسنة ام بدعة سيئة؟ الاحتفال بالمواليد سواء مواليد الانبياء او مواليد العلماء - [00:18:28](#)

او مواليد الاشخاص كل هذا من البدع التي ما انزل الله تعالى بها من سلطان واعظم مولود هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يثبت عنه ولا عن خلفائه الراشدين ولا عن صحابته ولا عن التابعين لهم ولا عن القرون المفضلة انهم اقاموا احتفالا بمناسبة مولده وانما - [00:18:48](#)

هذا من البدع المحدثه التي حدثت بعد القرون المفضلة على يد بعض الجهال الذين قلدوا النصارى في احتفالهم بمولد المسيح عليه السلام نصارى مبتدعة لهذا المسيح عليه السلام لم يشرع لهم الاحتفال بمولده وانما هو مبتدعوه فقلدهم بعض المسلمين بعد آآ مضي القرون - [00:19:08](#)

المفضلة احتفلوا بمولد محمد صلى الله عليه وسلم كما يحتفل النصارى بمولد المسيح وكلا الفريقين مبتدع وضال في هذا لان انبياء لم يشرعوا لاممهم الاحتفال بمولده وانما شرعوا لهم الاقتداء بهم وطاعتهم واتباعهم فيما شرع الله سبحانه وتعالى - [00:19:28](#) هذا هو المشروع. اما هذه الاحتفالات بالمواليد فهذه كلها من اضاعه الوقت ومن اضاعه المال ومن احياء البدع وصرف الناس عن السنن. والله المستعان ايها الاخوة والاخوات كان بصحبتكم الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان الاستاذ بالمعهد العالي للقضاء الذي اجاب على ما وردنا من اسئلة - [00:19:48](#)

واستفسارات في هذا اليوم. نشكركم لحسن المتابعة ونتمنى ان نلتقي في الغد وانتم بخير وعافية. قام بهندسة الصوت الزميل سليمان ملحد والسلم عليكم ورحمة - [00:20:08](#)